

# عَلَمٌ وَلَدُكَ | 6 ) من آداب ليلة الزفاف ( | أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد آ كنت على موعد مع حضراتكم ان اتكلم في هذه الحلقة - 00:00:00

عن بعض الاداب المتعلقة بليلة الزفاف وذكرت لحضراتكم من قبل بان الزفاف بمعناه ان تزف المرأة الى زوجها ان تزين له وان تقدم له وهذه الليلة يسمونها بليلة البناء وقلت لكم من قبل بان البناء سمي بذلك - 00:00:24

لان الناس ايام العرب كان الرجل اذا اراد ان يتزوج بنى خيمة او بنى بناء فقيل لماذا يبني قالوا انه يريد الزواج فحدث هناك ارتباط بين بناء الخيمة او البيت وبين الدخول بالمرأة - 00:00:59

فسمي الدخول بالمرأة بناء من اجل هذا المعنى والعمى تسمى هذه الليلة بليلة الدخلة لان المرأة تدخل على زوجها او يدخل الرجل على زوجته هذه الليلة هي ليلة سعادة في الحقيقة - 00:01:23

هي سعادة للرجل وسعادة للمرأة وسعادة لي آ عائلة الرجل وسعادة لعائلة العروسة بل هي سعادة للمسلمين. لان هذه بداية جديدة في حياة الرجل كما انها ايضا بداية جديدة في حياة المرأة - 00:01:44

ولذلك شرع في هذه الليلة ومن فقه هذه الليلة ان نقدم التهنئة للعروسين. التهنة دعاء لهما بالبركة والتيسير والتيسير والتوفيق وتمني السعادة الطيبة كانوا قديما يقولون بالرفاء والبنين يعني هذا الزواج - 00:02:05

اه ينتج اه خيرا وينتج اولادا وقال والبنين لم يقولوا والبنين والبنات لانه قديما كانوا يكرهون البنات فاتي الاسلام وبين ان الافضلية بين الرجال والنساء انما هي بالتقوى. قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:02:34

فلما جاء الاسلام استبدل هذا الهدي الذي كان عليه العرب سابقا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الدعاء عند ابي داود الترمذي واسناده حسن بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - 00:02:57

بارك الله لك ايها الزوج وبارك عليك ايها الزوج وجمع بينكما اي بينك وبين زوجتك على خير ويجوز ايضا للنساء ان يقلن هذا للمرأة. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينك وبين زوجك - 00:03:22

فيه خير اذا هذا الدعاء يقال لرجال كما يقال للنساء المقصود بهذا الدعاء ايضا اه ان يجتهد المسلمون في استدراي البركة من الله تعالى لهذين العروسين بيت جديد وبيوت المسلمين اول ما تقوم تقوم على الاتصال بالله. انظروا ايها الاحباب - 00:03:43

لسه احنا ما بدأناش الحياة الزوجية لسة الراجل ما خدش زوجته ودخل بيتهم. احنا لسة برة بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير وكذلك تقال للمرأة اذا هناك اتصال بين العبد وربيه واستمداد العبد الخير من ربه ومولاه - 00:04:14

ده بداية ثم بعد ذلك اذا دخل الرجل على زوجته اذا دخل الرجل على زوجته هي في الحجرة وهو داخل بقى عليها زفوهم مع بعض وداخلين هي دخلت جلست وبعدين هو دخل عليها - 00:04:36

يا ترى ماذا يصنعان بعض الجهلة يصنعون اعمالا هي من باب الشيطانة ومخالفة الشرع يمكن ان يجلسا سويا آ يعني يتفرجان على افلام خليعة واباحية يمكن ان تحدث مخالفات كثيرة في هذه اللحظات الاولى - 00:04:55

لكن الاسلام بين لنا كيف تكون اللحظات الاولى اللحظات الاولى عندما يدخل الرجل على زوجته يسلم عليها وحسن الحديث في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل على ام سلمة سلم عليها - 00:05:19

عندما دخل عليها قال السلام عليك كلمة انظروا كده السلام عليك. السلام عليك. السلام من الامن والطمأنينة اذا حياتنا تبتدأ بالامن

والطمأنينة ليس هناك نفور وليس هناك شقاق وليس هناك ابتعاد ولا فرقة وانما هو سلم وسلام. السلام عليك - 00:05:41

اذا هذه البداية البداية ليس مع الزوجين الا الله الله ثالثهما السلام عليكم. الزوج يؤنس الزوجة لا بأس ان يحدثها السلام عليك

يتحدثان يتجاذبان اطراف الكلام هو يكلمها عن بعض المواقف في حياته وايضا تكلمه - 00:06:09

يمارحها تمازحه هذا كله من باب التأنيس حياة جديدة وهو رجل غريب حتى لو كانت قد عرفته ايام العقد لكن هذه اللحظات هي

اللحظات الفارقة الامور ستختلف بعد ذلك عن قبل ذلك - 00:06:36

الامور بعد ذلك ستختلف عن قبل ذلك وبالتالي لابد من ان يؤنسها ان يذهب رهبتها ان يجعل منها شخصا اليقا متقبلا وهي كذلك لابد

ان تبادل هذه المشاعر لا بأس - 00:06:57

ان يشرب شيئا ان يأكل شيئا ان يتناصحا فيما بينهما فهذا كله مقصوده احداث الانس وانزال البركة والسلم لان هذا بيت جديد.

موقف جديد ثم بعد ذلك يتسوك الرجل والمرأة. اذا المرأة ايضا تتسوك - 00:07:18

بعض الناس يظنون ان هذه الشعائر وهذه الاداب خاصة بالرجال ابدا والنساء ايضا فالنساء يتسوكن استعمال السواك هذا هدي النبي

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على السواك - 00:07:45

وحثوه على السواك ليس للرجال ولكن للرجال والنساء. بعض الناس يظن ان كثيرا من الشعائر والشر شرائع انما هي للرجال. حتى من

باب الطرائف وهذا الكلام كان منذ ما يقرب من ثلاثين سنة. كنت في - 00:08:04

زيارة دعوية لاحدى القرى. سبحان الله هذه القرية يا احباب النساء فيها لا يصلين. لا يصلون. لماذا؟ النساء في هذه القرية تظن ان

الصلاة انما هي للرجال اما النساء فلا صلاة عليهن - 00:08:24

انظروا عباد الله انظروا ايها الاحباب كيف ان الجهل يؤذي صاحبه اذا النساء لا يصلين لماذا لا تصلي تقول لان للصلاة انما هي للرجال

ان الصلاة فرضها الله على الرجال. ولم يأمر النساء بالصلاة. ابدا - 00:08:45

ابدا طالما ان الامر والتوجيه الشرعي خرج دون تمييز فان الرجال والنساء كل منهما مخاطب بهذا الخطاب السواك كان النبي صلى

الله عليه وسلم يتسوق في كل احواله. عند دخوله البيت وخروجه من البيت - 00:09:06

قبل الصلاة قبل الوضوء بل ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هيعة الموت وقبل ونزعاته رأى عبدالله رأى عبدالله ابن عمر داخلا

فنظر اليه وهو يتسوك فكانما هو اشتهى ذلك السواك. اخذته عائشة - 00:09:27

فقضمته ودفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فتسوك بهذا السواك ثم اعطاه عائشة ثم مات فكانت عيشة تفتخر على سائر زوجات

النبي صلى الله عليه وسلم ان ريقها اجتمع مع ريق النبي صلى الله - 00:09:51

عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة عند كل وضوء اذا الرجل والمرأة

يتسوكان اذا المرأة المسلمة في ليلة الزفاف يكون معها سواك - 00:10:11

ولا بأس ان النساء عندما يرتبن البيت في حجرة النوم او في الصالة او ما الى ذلك يكون من جملة الاشياء التي ترتب في في البيت

قبل الزفاف بعد ما يرتبوا الدواب والسرير ويفرشوا يجعلوا على الكوميدينو او على التسريحة سواك - 00:10:32

العروسة ما الضير في ذلك الامر طيب يتسوق الرجل وتزوج زوجته وهذه بداية سنوية صحيحة ثم يصلي بها ركعتين. انظروا الى

الدلالات اذا الرجل يبدأ حياته الزوجية بماذا؟ ان يصلي بزوجه. اذا هو امام لها - 00:10:52

اذا من امام من امام البيت؟ الرجل الامام والذي يقتدى به. الامام هو الذي يتقدم كي يأتي بعده فيتمثل به من هو امام البيت؟ الرجل؟

وانظروا الى هذه الدلالات لان بعض الناس - 00:11:18

يتزوجون ثم لا يتبعون هذه المفاهيم. يعيش في بيته من غير امامة يعيش في بيته من غير امامة يصير البيت عبارة عن مكان

يستريح فيه فقط. او مطعم يأكل فيه فقط. لكن الامامة لا - 00:11:39

اعمالها في بيوت كثير من المسلمين. وهذه المسألة ساتكلم عنها لاحقا بعد آآ مجالس فقه المعاشرة الزوجية ان شاء الله يصلي بها

ركعتين. يصلي بزوجه وصاح ذلك باسانيد حسنة عن كثير من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها الشيخ العلامة -

الالباني عليه رحمة الله في كتابه اداب الزفاف ماذا بعد ذلك انظروا الى ترتيب الحياة. كل شيء وكل خطوة مرتبطة بالشرعية.

ومرتبطة بالله عز وجل ومرتبطة بالاتصال بالله سبحانه وتعالى. بعد ذلك يضع يده - [00:12:29](#)

على ناصيتها جبهتها يده على جبهتها مسميا الله داعيا له ايضا الاتصال بالله الثقة في الله انظروا الى هذا التواصل الايماني العجيب

في اللحظات الاولى بين الانسان وبين ربه سبحانه - [00:12:53](#)

يضع يده على ناصيتها مسميا ربه بسم الله ثم يدعو الله عز وجل. اللهم اني اسألك خير وخير ما جبلتها علي الجبل بمعنى الخلق يبقى

اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها علي. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما - [00:13:14](#)

ما جبلتها عليه انظروا الى هذا الدعاء وتأملوه اذا الانسان يدعو الله ان ربنا عز وجل يرزقه بركة هذه المرأة. وان كان فيها شر ربنا شر

هذه المرأة ولا بأس من باب الآخر ان المرأة تدعو لنفسها ولزوجها وان تقول - [00:13:44](#)

اللهم اني اسألك خيره ولكن الذي يضع يده على الناصية الرجل والذي يدع يده على ناصية المرأة. لكن لا بأس ان تدعو ايضا بما يسر

الله لها من دعاء. كل انسان - [00:14:10](#)

انسان يمكن ان يوجد فيه من صفات الشر ما فيه والشأن ان تجاهد نفسك. الانسان لابد ان يجاهد نفسه ان يحجز شره عن الناس

ولعل هذه صدقة ان فعلها تكون خيرا من غيرها من الصدقات. في حديث ابي ذر والحديث خرج - [00:14:26](#)

في الصحيح وغيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله قال ابو ذر ثم ماذا يا رسول الله؟ قال جهاد

في سبيله وفي لفظ بر الوالدين - [00:14:50](#)

قلت يا رسول الله اي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال فان لم اجد قال فان لم اجد قال ان تعين ضائعا او ان

تصنع لآخرق. هذا الحديث يحتاج الى وقت لشرحه - [00:15:08](#)

وقد شرحته في غير مرة في مسجد عباد الرحمن فيمكن ان تراجعوا هذا الشرح باذن الله تبارك وتعالى طيب ليس عندي مال اعتق

به الرقب وليس عندي ما اتصدق به. فقال فان لم استطع يا رسول الله - [00:15:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان تحجز شرك عن الناس فانك ان تفعل فانها صدقة تتصدق بها على نفسك. يبقى اذا الانسان يدعو الله

تعالى ان يرزقه خير الخلق. وان يقيه شر - [00:15:51](#)

خلق فانت لا تعرف ما الذي يقدره لك ربك سبحانه انتقد اخترتها وتظن انها على دين وهي ايضا قد رضيت بك وتظن انك على دين.

لكن الله تعالى اعلم بالشر الكامن في ايكما - [00:16:11](#)

فينبغي للرجل وزوجه ان يجتهد في دعاء الله ان يصرف عنه شر الآخر. وان يوفقه الى الخير وان يجعل الحياة بينهما على خير وان

يؤدم بينهما في خير حتى تنتهي الحياة باسباب الخير والبركة - [00:16:31](#)

ثم بعد ذلك لابد ان ينوي النية الصالحة هو لسة بيتفكر في الخطبة عنده نية. اذا دي نية سابقة بالضبط نحن الان في شهر في شهر

ماذا؟ ذي القعدة فبنقول ان شاء الله سنقوم بصيام شهر رمضان القادم. وان شاء الله في شهر رمضان - [00:16:52](#)

سنصنع كذا وكذا وكذا. بيننا وبين رمضان اكثر من ثمانية اشهر. ولكن نحن نفكر هذه نية سابقة هناك نية مقارنة للعمل اذا هناك

نية سابقة عن العمل وهذا سبق - [00:17:18](#)

قد يكون باشهر وهناك نية مقترنة بالعمل قد تسبقه بدقائق قال الله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فبين ان

الاستعاذة تكون مقترنة بالقراءة يمكن ان تكون قبلها بلحظة او بلحظات او ما الى ذلك - [00:17:40](#)

كذلك النية الصالحة في الارتباط بهذه المرأة او النية الصالحة في الزواج عموما هذه النية هي قبل الزواج قبل الخطبة لماذا يريد

الانسان ان يتزوج؟ دي سؤال كبير جدا. لماذا تفكر في الزواج - [00:18:03](#)

ولماذا تفكرين في الزواج؟ الانسان لماذا يفكر في الزواج هل حتى يكمل نصف الثاني كما يقولون الزواج نص الدين فانا عاوز اكمل

النص الثاني هذا كلام ضيق وكلام غير دقيق - [00:18:23](#)

يبقى دي كله نص وازاي نص ثاني هذا كلام عجيب شعائر الاسلام واركان الاسلام وواجبات الاسلام وشرائع الاسلام هذه كلها نصف الدين والزواج نصف هذه عبارة وجملّة انتشرت بين الناس ولكن تحتاج - [00:18:38](#)

الى تأمل شديد بعض الناس يقول اتزوج لان الزواج علامة رجولة فالرجل اذا تزوج اذا هذا رجل ولا دليل على الرجولة الا الزواج. سبحانه الله هذا مفهوم ساذج ومفهوم حيواني فقط - [00:19:01](#)

ليس فيه اي رقي اخلاقي ان احنا نربط بين الزواج وبين الفحولة هذا مفهوم حيوان لكن لابد الانسان ان يكون راقيا في مفاهيمه وان يكون واعيا في ادوات فكره لا ليست هذه هي الاسباب - [00:19:24](#)

واحد بتزوج حتى ارضي ابي واممي. ابويا واممي بيلحوا علي. انت يا ابني اجوز وفرحنا قبل ما نموت. اهو ليه بقى اتزوج حتى ارضي ابي واممي. هذا حسن من باب البر - [00:19:42](#)

ولكن ليس هذا هو السبب الذي يدفع الانسان العاقل الواعي الذكي الالمعي ان يقدم على هذه الخطوة لماذا تتزوج والله لما يري في هذا الزواج هذه الزوجة ابوها يمتلك خمسين فدانا - [00:19:59](#)

وله ثلاثة ابراج وله ارسدة بالملايين وهي البنت الوحيدة وعنده ورم وتضخم في الكلى آآ امراض في شرايين القلب اذا هذا الرجل عندما يعيش سنة او سنتين ثم يذهب الى ربه وهذا الخير كله يؤول الى ابنتي ومن ثم - [00:20:20](#)

يأتي الي هذا الامر لا يجوز ولا يصح ان تكون الاسباب المادية هي الاسباب الدافعة الى الزواج. ولذلك لابد الانسان ان يجيب اجابة ايمانية عن ذلك السؤال لماذا يتزوج؟ لماذا يفكر في الزواج؟ ربما تقول - [00:20:45](#)

اريد ان اتزوج حتى اعف نفسي. هذا كلام جيد وكلام حسن. ولكن هل كل الذين تزوجوا عفوا سبحانه الله نجد بعض الناس بعد الزواج ربما جالت عيونهم في النساء وزلت اقدامهم في وحل هذا الطريق. سبحانه الله! لانهم اطلعوا على النساء بما لم يطلعوا عليه من -

[00:21:07](#)

قبل ولسوء طويته وفساد نفسه بدأ يقارن بين زوجته وبين غيرها من النساء اذا الزواج نعم هو عصمة هذا من حيث البديهية ومن حيث الكلية لكن احيانا لا يكون الزواج عند بعض الناس سببا في العفة - [00:21:36](#)

الا اذا اعتصم بالله واستعان به. لابد ان نبحت لماذا اتزوج؟ هل اتزوج من اجل ان تكون ذرية انت كلية عصابة وعائلة وعشيرة وقوة تحمر انوفهم من اجلي واكفر بهم سواد عزي. ربما يكون ذلك نافعا زمن الجاهلية - [00:22:00](#)

او الزمن الاول في صدر الاسلام. اما اليوم فليس الامر بكثرة الذرية. وانما الامر كيفية هذه الذرية. وان كان كثرة الذرية من الامور المستحبة من اجلها الزواج. يعني الانسان يتزوج بالفعل - [00:22:26](#)

من اجل تكفير النسل وهذا مقصود حميد ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد لماذا اذا اتزوج؟ هذا السؤال يحتاج الى اجابة. جرت العادة ان الناس يسمعون الاجابات ولكن فكروا معي في الاجابة الصحيحة لهذا السؤال. ثم بعد ذلك ربما يكون لنا جواب - [00:22:46](#)

لهذا السؤال ولكن ليس الان لابد ان تفكروا وان تفكروا بعمق وان تتشاوروا فيما بينكم وان تنقروا تدققوا حتى تصلوا الى اجابة ربما تكون شافية كافية لكن في هذه الليلة وقبل ان يقترب الرجل من زوجته لابد ان يجدد نيته. لا اقول ان - [00:23:14](#)

ثنيته لا لابد ان يجدد نيته. النية القديمة النية القديمة لابد ان يجددها حتى تكون هذه اللحظات في ميزان حسناتك. النية ايها الاحباب تقلب المباح الى عبادة النية ايها الاحباب تميز بين العبادات والعبادات. وتميز بين العادات والعبادات. النية ايها الاحباب -

[00:23:41](#)

تجعل العمل القليل كثيرا والعمل الكثير اذا عدت قليلا. فرب عمل قليل تعظمه النية. ورب عمل عظيم تحقره النية النية تحتاج الى مجاهدة وتحتاج الى مثابرة. وكان بعضهم يقول والله ما جاهدت شيئا اشق علي من نيته - [00:24:13](#)

فلما سئل قال لانها تتقلب عليه ما هيش كتغمض عينك كده وتقول انا اجدد النية واعمل نية دلوقتي لأ المسألة تحتاج الى مجاهدة. فاذا كنت قبل قد حررت نيتك واستصحت نيتك عبر رحلة الارتباط بهذه المرأة فانت تجدد النية تجددا تلقائيا - [00:24:41](#)

احنا دلوقتي عندنا نية لصيام رمضان القادم. فاذا اتى رمضان النية السابقة موجودة. كان ذلك تجددا للنية السابقة. طيب بعد هذا كله

بعد هذا المذكور كله نأتي الى مسألة الاقتراب والمباشرة. هذه المسألة ايضا لا يهجم - 00:25:05

هجمات الفحل وانما عليه ان يترث وان يسمي الله عز وجل وان يقول كما صاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي داود وغيره بسم الله بسم الله - 00:25:33

بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. يعني سبحان الله حتى هذه اللحظة الدقيقة يقول ماذا؟ بسم الله بسم الله. اذا ذكر الله معك في حياتك كلها. في حياتك كلها. من باب الطرف ايها الاحباب - 00:25:52

هناك صديق اسأل الله تعالى ان يبارك فيه. مهنته انه يصنع الفول. يبيع الفول. هذا رجل حتى الذي عنده مرض في معدته لو اكل من فوله ما ضرت معدته. اتعرفون لماذا - 00:26:17

لانه يصنع الفول على الذكر. ينقي الفول بسم الله بسم الله الفول هيحط الفول في القدر ويقول بسم الله. يحط الماية على الفول يقول بسم الله. يشتل القدرة عشان يحطها على موقد النار ويلبسها - 00:26:38

بسم الله يمسك المعلقة الكبيرة علشان يقلب الفول في الماي يقول بسم الله راقبته وهو يبيع الفول يأتي الطفل الصغير يقول له يا عم فلان بنص جنيه فول والله لا يرد احدا حتى لو قال له احد برع جنيه فول لا يرده - 00:26:57

يضرب المعلقة في القدرة يقول بسم الله يطلع الفول بسم الله يحط الفول في الكيس ويقول بسم الله يربط الكيس بسم الله يدي يقول بسم الله حياته كلها مرتبطة بالتسمية - 00:27:19

لا تقل هذه وسوسة ولكن هذا ايمان دقيق. حياته كلها مرتبطة بالذكر حياته كلها ليس فيها غفلة ليس للشيطان حظ في حياته الشيطان يرقبك يا عبد الله. فاذا وجد عندك غفلة - 00:27:34

اتي اليك ودخل اليك وهجم عليك هذا هو الشيطان. الوسواس الخناس. وسواس ياتيكم افعل كذا. اشرب السجارة ديت. اشتمه. هتسيبه ازاي؟ انت عيل انت كذا فاذا ما ذكرت الله انخنس - 00:27:52

انخنس ان يراجع للخلف راجع الخلف بسم الله اللهم يعني يا الله اللهم يعني يا الله. اذا انظر الى التواصل. انا مش عارف يا رب انا عبيدك في كونك وفي قبضتك وفي ملكك. اتوجه اليك اللهم - 00:28:12

اللهم جنبنا الشيطان ما تخليش الشيطان معنا في هذه الليلة وجنب الشيطان ما رزقنا اننا لو اتيت زوجتي وقضيت قضاء وقدرت قدرا ان يكون هناك حمل فجنب هذا الحمل الشيطان - 00:28:34

النبي عليه الصلاة والسلام بشر من يفعل ذلك انه اذا قدر بينهما ولد في هذه الليلة لا يضره الشيطان ابدا هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حق فمممكن الانسان يعمل الكلام ده ويأتي الولد مفسود. فاسد ضال مضل - 00:28:55

هذا بلاء فلا بد ان نؤمن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم واذا وجدنا خللا فالخلل ليس في الحديث. وانما هذا من باب البلاء. ايها الاحباب الكرام اكتفي بما ذكرت - 00:29:16

واترك آآ مسألة فقه المعاشرة الزوجية ان شاء الله للمرة القادمة. اجيب عن بعض الى آآ المتعلقة بهذا الموضوع او القرية بهذا الموضوع اه انا ابنتي في عمري السنتين ونصف انفال عليها كثيرا بسبب تصرفاتها. واحيانا اضربها وسمعت ان هذا يغضب - 00:29:33

الله وحرام. لكن لا اقدر ان امسك نفسي. وكما انني اخاف على اولادي جدا لدرجة انهم لا يخرجون الشارع والوساوس دمرتني لدرجة اني تمنيت لو لم انجبهم انظري اختي لابد ان يكون الفعل الذي تفعلين مناسباً للمقام الذي انت فيه - 00:30:07

وهذه الحكمة الحكمة ان يكون رد الفعل مناسباً للفعل. لا ان يكون زائداً على الفعل. وهذا الولد الولد يطلق على الذكر والانثى هذا الولد او هذه البنت عمرها سنتان ونصف. الادراكات قليلة - 00:30:38

والافهام ضعيفة فالمشكلة انك تعاملين هذه الفتاة الصغيرة بمقتضى فهمك وعقلك وحكمتك وما تحبين وبالتالي انت تتعجلين في العقوبة. مثلاً آآ هذا الجدار جميل ونظيف يأتي الطفل الصغير يلعب في الوان اخيه - 00:31:05

اخي اتي من المدرسة فيأتي الطفل الصغير سنتين ونصف يفتح الحقيبة المدرسية يطلع الالوان شكلها جميل. احمر وازرق وابيض



واخضر واصفر. واسود الوان جديدة حلوة جميلة. الطفل الصغير ييحب هذا التنوع ياخذ البتاع. عاوز يجربها عليه. يعمل ايه؟ يمسك  
الاقلام وفي الحيطه - [00:31:31](#)

يبدأ يزوق الحيطه. يبوز الحيطه طبعاً دي مشكلة الام تنهر هذه الفتاة الصغيرة وربما تضربها لان هذا الامر سيحتاج الى جهد جهيد في  
ازالة اللوان من على الحيطه وما الى ذلك. ويدوبك هي بتطبخ وتعد حاجات الاكل بتاعة اليوم - [00:31:54](#)

اذا هذا جهد اضافي الطفل عندما صنعت ذلك لم تفقه كل الابعاد الذي انت تعرفين فلا بد ان يعامل الطفل على انه طفل بالضبط كاستاذ  
الجامعة. عندما يصحح ورقة الطالب لو حط في دماغه - [00:32:17](#)

الاجابة الاكاديمية التي في ذهنه هو ولا طالب هينجح ولا طالب ينجح استحالة يكون الطالب كالاستاذ. اللي بيحصل ان في دماغي  
كاستاذ جامعي عندما وصاح لطالب في دماغي ان انا استاذها طالب - [00:32:36](#)

فلا بد ان تكون الاجابة مناسبة له كطالب. وبالتالي لابد من التجاوز. ظني انه لابد من الفرق وان شاء الله في اللقاءات المتعلقة بالحياة  
الاسرية وتربية الاولاد سنتكلم في بص عن هذه القضية - [00:32:53](#)

اه نصائح حفظ القرآن وكيفية تثبيته والاستمرارية. انا اقول لكم ايها الاحباب قصة صغيرة من واقع الحياة في بعض آا الاخوة ولن  
اقول لكم انهم خريج جامعات وحملة ماجستير ودكتوراة ابداء. اخوة بساط - [00:33:16](#)

منهم الاميون وافضلهم حظاً خرج المدرسة وهو في الفرقة الثالثة او الرابعة. منذ عشر سنوات ونسي القراءة والكتابة اذا كلهم اميون  
آا اتفقت معهم ان يحفظوا في كل يوم اية واحدة - [00:33:35](#)

هذا الكلام كان من زمان يعني منذ ما يقرب ايضاً من ثلاثين او اكثر سنة. الكلام ده مثلاً في سنة ثلاثة وتمانين اربعة وتمانين وبالفعل  
اجتهد هؤلاء الاخوة ان يجتمعوا في كل يوم بعد صلاة الفجر حفظ اية واحدة - [00:33:55](#)

وتواصينا ان الجزء المحفوظ يصل به في الليل او يصل به في الضحى او ان يقرأ عند المشي في الشارع. في سبع سنوات ختموا  
القرآن كله في سبع سنوات. في سبع سنوات كل يوم اية واحدة - [00:34:16](#)

في سبع سنوات ختموا القرآن كله وبعضهم الان يعمل بتعليم القراءات يعني ما شاء الله ختم القرآن ودخل اخذ شهادة محو امية  
ودخل معهد القراءات واخذ السبعة في القراءات واخذ القراءات العشرة وغير ذلك - [00:34:34](#)

سبحان الله! اذا لابد ان نحرص على المواصلة وان نثبت العمل بماذا؟ ان تأخذ القليل. عليك بالقليل. احب العمل الى الى الله ادومه  
وان قل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:59](#)

يحب العمل الذي هو ديمة. ديمة ان يداوم عليه ديماً اي يداوم عليه يعني ليس الامر ان نحفظ القرآن كله. ولكن الامر ان نحفظ من  
القرآن الشيء الذي اذا حفظته - [00:35:19](#)

اثبته وعملت به. روي ان عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه حفظ سورة البقرة في ثمانين سنين تمن سنوات. احنا عندنا  
في هذه الايام بعض الناس يحفظون - [00:35:36](#)

وانا كله في شهرين. كل يوم يحفظ حزب اذا في شهرين يتم القرآن كله واعلم ان احد الناس اشترط على زواج ابنته او آا موكلته ان  
يحفظ العريس القرآن كله. العريس مش حافظ ولا سورة - [00:35:53](#)

ذهب العريس في شهر واحد ختم القرآن. كل يوم حفظ الجزء سبحان الله اذا ليس الشأن ان نحفظ ولكن الشأن ان تثبت ما تحفظ  
وان تعمل به كيف انصح زوجتي في امر محرج متعلق بها؟ اخاف ان اخرجها. عليك بالقصة - [00:36:13](#)

ودي مسألة جميلة جداً اذا اردت ان تنصح احداً لا تنصحه بطريقة مباشرة ولكن ما بال اقوام؟ ما بال اقوام هذه طريقة طيبة جداً في  
النصح والارشاد. اجعل قصة طيبة لطيفة - [00:36:36](#)

ثم وجه اليها النصيحة في سورة هذه القصة اه انا خطبت فتاة من اسرة متدينة ولكن والدها عصبي ماذا افعل؟ والفتاة قالوا انها  
تحفظ القرآن ولكن حفظها ضعيف وقدمت لها الشبكة فيماذا تنصحنى؟ جزاكم الله خيراً. الحفظ الضعيف او القوي ليس معياراً على  
صلاح الفتاة او عدم صلاحها - [00:36:53](#)

ولكن انظر الى طاعتها لله والحقيقة بان الرجل لن يعرف زوجته والمرأة لن تعرف زوجها الا بعد البناء يقول لك احنا نعمل فترة الخطبة عشان نتعرف على بعض. لأ الكلام ده مش صح - [00:37:21](#)

ليه طيب احنا هنعمل فترة العقد عشان يتعرفوا على البعض ايضا الكلام ده غير صحيح. ليه لان الانسان يمكن ان يتجمل الآخر. يتجمل له ولكن عندما يتزوجان يبقوا جنب بعض بقى - [00:37:42](#)

وخشوا مع بعض ليل ونهار وتبقى حياة واحدة وشركة واحدة وببيت واحد. كل انسان يظهر على حقيقته ولذلك افضل من يحكم على الانسان اهل بيته. زوجته هي افضل من تحكم على الانسان - [00:37:59](#)

الا اذا كانت امرأة حكمها حكم ضال او فاسد. لكن الاصل ان المرأة تحكم لزوجها او على زوجها كما فعلت خديجة رضي الله تعالى عنها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس الشأن بانها - [00:38:19](#)

تحفظ او لا تحفظ. مسألة ان الوالد عصبي هذه العصبية يمكن ان تتجنبها بالكلمة الرقيقة والطيبة. الا اذا كانت العصبية اسبابها اسباب مرضية كالظن او الكذب او اشياء نسأل الله تعالى ان يعافينا. وفي كل الاحوال انت لن تتزوج الوالد وانما تتزوج ابنته - [00:38:39](#)

نسأل الله تعالى ان ييسر امره للمسلمين اختي زوجة وام لثلاث ابناء. وزوجها سيء الخلق غير ملتزم. نسأل الله تعالى ان ربنا يسامحه ويهديه وان يصلحه يا رب العالمين ولا يقوم بمسؤوليات. وهي مدرسة في مدرسة حكومية ولا يحترم احدا - [00:39:05](#)

ماذا تفعل؟ خص المأوى معه وليس لديها مصادر اخرى وهل لو عرض عليها سفر بالخارج تفعل؟ وما الحل مع هذا الرجل؟ اذا كان يصلي اذا كان يصلي فلا فايكي ان تفكري بالانفصال عنه - [00:39:33](#)

اياك اياكي ان تفكري بانفصال عنه فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر الامراء وجورهم وذكروا له هل نخرج عليهم بالسيف يا رسول الله؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - [00:39:52](#)

وهذا في امراء الجور والرجل في بيته امير. فحتى لو جار وظلم ما اقام الصلاة فله حق لابد ان يؤدي فعليك ان تقومي بحقك ان تنصحيه وان تترفقي به وان تكوني انت السند الكبير لهذه الاسرة - [00:40:13](#)

انا اعلم اسرة كان الرجل اشد في اسرته من فرعون على قوم موسى انظروا ماذا فعل الفرعون مع قوم موسى هذا الرجل كان في بيته متسلطا متسلط كان يصلي ولكن كان سبابا عصبيا ضرابا بخيلا مقترا لا ينفق مليما على بيته - [00:40:34](#)

هذه الزوجة كان معها اولاد ما الذي صنعت حملة اولادها وربتهم بالقليل الذي تتكسب بها كبر الاولاد ودخلوا الجامعات ومرض الزوج وكانت تقوم بتطبيبه عندما مرض انكسر فكان يسألنا المسامحة. وبارك الله في اولادها - [00:41:04](#)

واجتمعت الاسرة بعد فترة طويلة من الزمن. لماذا لا يصبر الناس؟ الناس يتعجلون دائما يتعجلون المرأة عاوزه الرجل صحابي والرجل يريد المرأة صحابيا. سبحان الله يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة - [00:41:30](#)

ان سخط عليها بخلق رضي عنها باخر. يبقى اذا لابد الانسان ان هو آآ يعتدل في نظره وان يكون صبورة الحياة الزوجية شراكة وشراكة لابد فيها من جملة اخلاقيات من جملة اخلاقيات الشراكة الصبر - [00:41:53](#)

من جملة اخلاقيات الشراكة الصبر. فاصبري يا امة الله اسأل الله تعالى ان يرزقك بزوج صالح وان يعينك على حسن الاختيار ما هي حقوق المرأة الناشز الناشز في اللغة بمعنى - [00:42:13](#)

التي ارتفعت على زوجها لان الناشز بمعنى الارتفاع ارض ناشز اي اذا كانت مرتفعة اذا كانت مرتفعة والمقصود بالنشوز اي المرأة العصية غير اللينة التي لا تطيع زوجها وهي متأبية عليه - [00:42:54](#)

يقول لها اعلمي كذا تقول له مش عاملة. اعمل كذا مش عاملاه شد الستار على الشباك مش شداها طب اقفلي الباب عشان ما يجيش البرد مش قافلاه طب حاولي نفطر بدري شوية مش فاطرين - [00:43:17](#)

طيب احنا البيسة عشان ننزل نזור الحاج والحاجة مش نازلين طب حاولي البسي الطويل شوية مش لابسين. ايه المسألة دي صعبة جدا اذا الرجل اقترض واسس البيت ويعني يعرق من اجل - [00:43:32](#)

ان يطعم زوجته من الحلال في مقابل تعب الرجل يجد امرأة عصية سبحان الله هذه هذا بلاء شديد. فهذه المرأة الناشز لا حقوق لها

ان وقع طلاق لا حقوق له - [00:43:52](#)

وبالتالي المرأة عليها ان تتقي الله ولذلك بعض الناس يحاولون اثبات ان النشوز ليس بسبب المرأة وانها بسبب الرجل حتى تأخذ حقها وحتى تكون الحرب سجالا. لا ينبغي ان يكون الامر بين المسلمين انه حرب - [00:44:09](#)

حرب نريد ان نعرف من المنتصر. ولكن ينبغي ان نتقي الله وان نقيم شرع الله. وان شاء الله في مسألة المعاشرة الزوجية سنعرف ما الذي ينبغي ان تصنعه المرأة؟ وما الذي ينبغي ان يصنعه الرجل - [00:44:31](#)

زوجتي كانت كتابية واسلمت لله الحمد والمنة ولا الثناء الحسن والشكر الجميل اللهم اهد نساء الكفار اللهم اهد نسائهم يا رب واهد نساء المسلمين ورجال المسلمين وادنا معهم جميعا يا رب العالمين. لكن لا تعملوا شيئا من الاعمال لا - [00:44:50](#)

الصلاة ولا الصيام ولا الحجاب. ماذا افعل يا شيخ؟ انا احترت لا اله الا الله لا اله الا الله انت عندما عرضت عليها الاسلام لماذا لم تبين له ان الاسلام منهج كامل؟ هذا المنهج ينظم الحياة كلها - [00:45:10](#)

لماذا لم تقل لا ان الاسلام بمعنى الخضوع والاستسلام للملك الواحد الاحد لماذا لم تفهمها ذلك الاسلام مش معناه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفي البطاقة مسلم او مسلم - [00:45:29](#)

الاسلام استسلام وانقياد. قال تعالى في قصة ابراهيم واسماعيل فلما اسلما وتله للجبين. اسلم اي استسلم لامر الله عز وجل الاسلام بمعنى الاستسلام لامر الله اول ما تعرف ان ربنا امر تقول سمعا وطاعة يا رب - [00:45:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امر سمعا وطاعة يا رسول الله. هذا هو الاسلام هذا والاسلام. فاذا لم تفعل ذلك اذا هي في الحقيقة اسلمت ولكن هي لا تعرف شيئا عن الاسلام. يأتي هنا دورك - [00:46:08](#)

يا ايها الرجل الهام ان تعرف دين الله وان تحبها في الاسلام برفق. اياك ان تركزها على الاسلام وان تنفرها منه. وانما حبها في دين الله عز وجل. لعل الله تعالى ان يشرح صدرها وان تكون خيرا - [00:46:23](#)

اسأل الله تعالى ان يهدينا وان يهديها وان يهدي المسلمين وغير المسلمين والذي يضرب والذي يضرب مبرحا وهو ظالم لها وهذا كثير. ماذا افعل والله ان كان السائل رجلا يعني بالمناسبة - [00:46:44](#)

بيقولوا كده ما ينفعش يا حاج عيب اللي انت بتعمله يعني كيف تضرب زوجتك ضرب العبيد ثم بعد ذلك يعني ازاى؟ هذا الكلام لا يصح وبعدين الضرب هذا لا ينبغي ان يكون ولو كان انما ياتي في درجات متأخرة - [00:47:02](#)

في عندنا النصح وبعد كده الوعظ ثم بعد ذلك الهجر. وبعدين في الاخر الضرب والضرب يكون ضربا غير مبرح ضربا غير مبرح. يعني لا يترك اثرا ولا يكسر عظما ولا يريق دما - [00:47:22](#)

ده الضرب يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يضرب السواك يعني نظور الضرب بالسواك يعني ليس المقصود بالضرب ان انا اكسر العظم ولكن المقصود ان انا اعطي للزوجة اشارة انها اخطأت - [00:47:44](#)

اذا الضرب ليس مقصودا في ذاته ولكنه اشارة على عدم الرضا اذا ليس المقصود بالضرب طحن وانما يعني يبقى فيه هناك ادب ورقة حتى في الضرب ادب ورقة في الضرب. فاذا كنت رجلا امنع والدك ان يضرب والدتك. كده ما ينفعش - [00:48:00](#)

احنا كبرنا يا حاج وامى ست كبرت وما ينفعش تكون العلاقة بينكم قائمة على الفتونة يعني والا بقى امي اخليها تتدرب كونغو فو وتدافع عن نفسها بقى ما هو ما ينفعش الا كده بقى والشاطر يغلب الثاني - [00:48:20](#)

ومن يدري جيز يكون الراجل عنده وجع في المفاصل وهي صحتها لسة بعافية شوية فيكون تدريبها اقوى وعندئذ بدل ما تحجز الراجل عن امك بعد كده تحجز الحاج عن عن والدك. لأ حاول ان تكون متدخلا بطريقة صحيحة. طيب - [00:48:37](#)

اذا كان السائل اخت لا ان تنصح اباه يا ابي هذا الاصح. هذا العجوز لا تضرب امي هكذا حتى ولو اعتدى على ابنته وانت بالمرّة برضك عليها ان تصبر. فالاب الغضوب الضراب نصبر عليه. وندعو له بالهداية ونمنعه من مواسة الظلم - [00:48:57](#)

الله تعالى ان يهديه وان يهدي المسلمين جميعا ما حكم تأخير النساء للصلاة؟ الاصل ان تصلي المرأة الصلاة لوقتها الا اذا ظرفها مانع او حجزها آآ عذر فلها آآ بذلك ان تؤخر الصلاة - [00:49:19](#)



اه احببت بنت جارتنا ما يقارب عشر اعوام وكنا نتلاقى وفي يوم دخلنا في غير الحلال ووعدها بالزواج بها لاجل ان يغفر الله لنا وان استرها فرفض والدها الزواج ومصمم على الا اتزوجها - [00:49:51](#)

واذا تزوجت بها اخرج من عنده. والبنت ما ترضى تتركني او تقتل نفسها وانا يعلم الله تعالى بحالي. ولا يعلم بحالي الا الله فرج الله همي فرج الله همي وفرج همك. يا رب اسأل الله تعالى ان يفرج همومنا جميعا. دائما اذا صحت البدايات صحت النهاية - [00:50:18](#)

ده من حيث العموم يمكن ان تصح البدايات. وان تفسد النهايات لامر يريده الله اختبارا او بلاء. ولكن نحن نتكلم في العموم فانت ايها الرجل آآ كانت البدايات بدايات خاطئة. انك اتيتها في الحرام - [00:50:56](#)

ولذلك ينبغي ان تتوب الى الله تعالى توبة صادقة. وان تتوب هي ايضا الى الله توبة صادقة واعلم ان الانسان اذا ذهب الى مولاه وسأله بصدق فان الله تعالى يجيب سؤله - [00:51:20](#)

فعليك ايها السائل ان تجتهد في دعاء الله بعد اصلاح التوبة اليه. نسأل الله تعالى ان يستر عيوبنا وان يفرج همنا وان يزيلك ربنا وان يعيننا على ما يحبه تعالى عنا ويرضاه - [00:51:38](#)

اه ما رأيك في من اختار امرأة لحيائها فيما يظهر له يعني هذا امر حسن ولكن آآ ليس هذا هو المعيار الوحيد لان لان الحياء ربما يكون بسبب آآ انك غريب عنها - [00:51:55](#)

ثم بعد ذلك باستمرار او بعد لقاء او لقائين تتبدل الاحوال وينقلب هذا الحياء الى جرأة وهذا كثير مجرب ينبغي ان يكون المعيار مبني على الديانة ابو زوجتي يقوي زوجتي علي ماذا افعل؟ سبحان الله - [00:52:20](#)

هناك خلل هناك خلل لابد ان تصل اليه هناك خلل لماذا زوجتك حبها وولائها لعائلتها اكثر من ولائها وحبها لك. اذا هناك خلل. حاول ان تصل الى العيب الذي وقعت فيه. فاذا ما وصلت اليه واستعنت بالله ان صلحت الامور. اسأل الله تعالى ان يؤلف بينكما - [00:52:44](#)

والا يجعل للشيطان سبيلا عليكما آآ انا شاب في الثلاثين وحالي كحال كثير من الشباب مقصر في الصلاة مضيع للاوقات واذا جاء الليل يفكر بالموت وخاف ان يموت على معصية ماذا افعل؟ انظر عليك بصحبة الصالحين - [00:53:13](#)

عليك بصحبة الصالحين واشغل نفسك بما يقربك الى الله. فان تفعل يكن امرك على خير وعلى بركة آآ الرؤى يعني لو اجلناها لكان خيرا لاننا لو فتحنا باب الرؤى هذا الامر يحتاج الى اوقات كثيرة - [00:53:35](#)

حقيقة يعني انا سعيد بكل اخواني والاخوات الفليات والفضلاء من الاخوة الذين يتابعوننا اسأل تعالى ان يبارك فيهم جميعا ان يطيب حياتهم وان ييسر امورهم وان يحسن اعمالهم وان آآ يختم حياتهم بما يحب ويرضى. واشكر لهم حسن المتابعة. وآآ اسأل الله تعالى ان يتقبل آآ - [00:54:09](#)

اه دعاءهم لشخصي الضعيف الفقير وان يقيض لكل داع لي ملكا اه يدعو له ويقول له اجييت دعوتك ولك بمثل ما دعوت. اسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. ان يصرف عنا كل شر ونلتقي على خير - [00:54:40](#)

في الاسبوع القادم. صلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:55:00](#)